

## التعليق على مختصر صحيح مسلم (١٣)

محمد الشرافي

سم بالله السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم الله تعالى كتاب الدعاء الله عز وجل وفيه من احصاها. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد ان قول المؤلف رحمه الله كتاب الدعاء يعني دعاء الله عز يعني دعاء الله عز وجل. كيف الله - [00:00:30](#)

واما الحديث ففيه اثبات ان لله عز وجل اسماء وان من تسعة وتسعين اسمة ماذا عصاها دخل الجنة؟ ومعنى احصائها ثلاث حفظها معنى والتعبد لله عز وجل بها. فمثلا اسم السميع. فنحفظ هذا الاسم. اسم الله عز وجل - [00:00:50](#)

ونعرف معنى معنى السميع اي يستمع الذي يسمع الاصوات. ثم نثبت حكمه ونقول نعم حكم من الله عز وجل السميع نسمع الاصوات وتتعبد لله عز وجل له فدعو الله عز وجل ونعلم انه يسمعنا سبحانه وتعالى وقوله صلى الله عليه وسلم والله وتر يحب - [00:01:20](#)

وتر وتر ايوا لا شريك له ولا مثيل له ولا معه احد. يحب الوتر يعني يحب ما في وتر ويحب ان يموت والمغرب يحبها الله عز وجل والمراد هنا ما جعل ما جاء الشرع من ايتار به - [00:01:50](#)

واما ما لم يأتي الشرع به فلا نفعل فمثلا لا نقوم الظهر نجعلها وترا خمسا او ثلاثة لا الظهر اربعة فجر وكتب نعم لكن نجد مثلا اشياء كثيرة وتر الصلوات خمس وتر الطواف سبع وتر - [00:02:10](#)

ايام الاسبوع سبع وتر. نعم. باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به ربه عز وجل اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل. دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم بك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت واليك امنت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بك - [00:03:10](#)

طيب الحديث الاول استعاذ بالله عز وجل من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. وفي الحديث الثاني توسل الى الله عز وجل بعزته ان يضلّه وايضا بتوحيد وعزتك لا اله الا انت. الاولى التوسل بالصفة والعزة. والثاني توسل بالتوحيد. ان تضل - [00:03:30](#)

تقدر علي الضلال. انت الحي الذي لا يموت. الحي اي كان للحياة الذي لم تسبق حياته بعدم وعدم ولا يلحقها زوال والجن والانس يموتون اي كل نفس ذائقة الموت. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:04:00](#)

اكان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلاءه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا اذا بالله من النار. نعم في هذا سؤال الله عز وجل ان يصحبنا ان يكلأنا ويحفظنا استعادة - [00:04:20](#)

الله عز وجل من النار اي من اسبابها سبب دخولها. نعم. عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو في هذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي - [00:04:40](#)

في وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. في هذا كثرة استغفار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

وهذا امثال لقول الله عز وجل واستغفر لذنبك وللمؤمنين. وفيه بسط الدعاء. الدعاء فيه بسط. اللهم اغفر واسراف امري ومن تعلم باني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. بحثت في الدعاء في بسط واكثر - [00:05:20](#)

توسل الله عز وجل واعتراف بالذنب. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي

ديني الذي هو الذي هو عصمة امري. واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلح لي امري - [00:05:40](#)

اخرتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. ايضا هذا من الدعاء من جوامع الدعاء في صلاح الدنيا والاخرة وصلاح الدين الذي هو عاصمة الامر يعتصم الانسان به ويقوم عليه حياته - [00:06:00](#)

نعم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. نعم اذا هذا دعاء جامع الهدى والارشاد والتوفيق للحق والتقى - [00:06:20](#)

تقيا والعفاف اي استعرف عما لا يجوز لي عما في ايدي الناس والغنى اي ان يؤتيني الله عز وجل رزقا يكفيني من غيره. نعم. عن زيد ابن ارقم قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من - [00:07:00](#)

لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. نعم. هذا ايضا من جوامع الدعاء تنويع الدعاء. وفي هذا دعوات النبي صلى الله عليه وسلم. وبها نعلم ان حديث آآ حديث الرجل الذي قال - [00:07:20](#)

رسول الله كم اجعل لك من صلاتي الى ان قال اذا كلها فان تكفى همك يغفر ذنبك بعض ناس ظن ان معنى هذا الحديث ان يجعل دعاؤه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فهم غير صحيح. وقد فسر ابن - [00:07:40](#)

رحمه الله آآ في كتابه آآ نسيته اسمه لكن في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الرجل كان له وقت يدعو الله عز وجل فيه. فقال كم اجعل لك من صلاتي يعني المعينة في ذلك الوقت؟ واما ان يكون دعاء الانسان - [00:08:00](#)

كله صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا غير صحيح. هذا النبي عليه الصلاة والسلام الذي ارشد الرجل الى ما سمعنا كان يدعو كثيرا. والله ذكر في في كتابه دعوات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اذا فيدعو الانسان الله عز وجل كثيرا وكلما كان - [00:08:20](#)

دعاء من القرآن والسنة كان انفع واولى واجمع. ولو دعا الانسان بغير ما جاء في القرآن ولا في السنة لكن من الدعاء الصحيح الذي ليس فيه بدعة ولا توسل البدعي فهذا جائز. نعم. باب الدعاء - [00:08:40](#)

اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني. عن ابي ما لك الاشجعي عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي عز وجل؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني - [00:09:00](#)

ويجمع اصابعه الا الابهام. فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك. يعني اربع دعوات. وفي سؤال الله عافية والسؤال العافية من انفع ما يكون. يعني سنسأل ربه العافية من الفتن. واسأل الله العافية من الامراض ومن الشرك - [00:09:20](#)

والبلاء نعم. باب الدعاء اللهم اتنا في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سأل قتادة انسا اي دعوة؟ قال ايش؟ قال سأل قتادة انسا - [00:09:40](#)

احسن الله اليك. اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر. قال كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها - [00:10:00](#)

فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بهاديه. اذا فهذه من الدعوات التي ينبغي للانسان ان يلازمه اكثر منها. ولا سيما في الصلاة السجود لكن ليس معنى هذا انه لا يدعو الا بها فيدعو الله عز وجل بما شاء ويكثر من الدعاء بهذه الصيغة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:10:20](#)

وقنا عذاب النار او اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا جاءت في القرآن واللهم جاء في السنة نعم. باب الدعاء بالهداية والسداد. عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم. نعم الجميلة. اللهم اهدني وفقني ودلني للصواب. الطريق الى الجنة. وسددني يعني من سد الرمي في الجهاد وتسدد الرأي. نعم. وفي هذا وما سبق ان كل احد محتاج الى الدعاء. ونبينا - [00:11:00](#)

عليه الصلاة والسلام ايضا فيه اظهار عبودية لله عز وجل. فهو محتاج عليه الصلاة والسلام. نعم. شيخنا الله يحسن اليك. في اه

حديث سابق اللهم اتنا في الدنيا. اللهم وردت في سنة ورب اه وردت في القرآن. هل مثلا يقال اللهم اه الدعاء بالالوهية وربى دعاء بالربوبية في الدعوات التي - [00:11:30](#)

التوسل. التوسل. ايه. هذا جائز وهذا جائز ايش؟ لا لا تفسير. تقول اللهم اهمني انتهى الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام قال اذكر بالهداية الطريق والتسديد تسديد السهم. ايش اتين. نعم يجوز. لكن كنت تصلي باحد يعني صلاة قنوت - [00:11:50](#) فتجمع باب الدعاء بما عمل من الاعمال الصالحة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما باب الدعاء بما عمل يعني التوسل وهذا من انواع التوسل وقد جاء التوسل لله عز وجل - [00:12:30](#) في عدة صيغ منها التوسل بروبية الله. بالوهيته وباسمائه وصفاته ومنها التوسل بالعمل الصالح. كما هذا الحديث قمنا التواصل بحال الداعي ربباني لما انزلت الي من خير فقير. واما التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم او بجاه - [00:12:50](#) صالحين فهذا من البدع. لماذا؟ نقول ان التوسل عبادة اين الدليل؟ يقال اليس النبي عليه الصلاة والسلام جاه عظيم؟ الجواب بلى جاه هو اعظم جاه عند الله عز وجل لكن التوسل به ما يجوز. لكن لك ان تتوسل بحبك للنبي صلى الله عليه وسلم. بصلاتك على النبي - [00:13:10](#)

صلى الله عليه وسلم. باتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا طريق صحيح. كم هذي؟ ثلاث الله بحبي لنبيك اغفر لي ارزقني. اللهم باتباع نبيك صلى الله عليه وسلم وبايماني به ارحمني ارزقني ولدا ارزقني وظيفة. ارزقني علما - [00:13:30](#) اللهم بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم. هذا عملك انت. اما جاهه هو هو فخاص به. نعم. عن بسم الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر - [00:13:50](#) فاول غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم. فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها. لعل الله يخرجنا لعل الله يفرجها عنكم. فقال احدهم اللهم - [00:14:10](#) انه كان لوالدان شيخان كبيران وامرأتي كبيران وامرأتي ولي صببية ولي صببية صغار قم ارعى عليهم فاذا ارحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني واني لابي ذات يوم شجر - [00:14:30](#) لم اتي حتى امسيت فوجدتهما قد ناما. فحلبت كما كنت احلب. فجننت بالحلاب فقامت عند رؤوسهما اكره ان اوقظا وما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما. والصببية يتضاغون عند قدمي. فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر - [00:14:50](#) فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فابرج لنا منها فرجة نرى منها السماء. ففرج الله منها فرجة فرأوا السماء وقال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء. وطلبت اليها - [00:15:10](#) نفسها ذهب حتى اتيتها بمئة دينار. فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجننتها بها. فلما وقعت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه. فقامت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك - [00:15:30](#) اخرج لنا منها بردة ففرج لهم. وقال الاخ وقال الاخر اللهم اني كنت كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل ازعه حتى جمعت منه - [00:15:50](#) ورعائها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي. قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقالت اتق الله ولا تستهزئوا بي فقلت اني لا استهزئ بك. خذ ذلك البقر ورعائها فاخذه فذهب به فان كنت تعلم اني - [00:16:10](#) ذلك ابتغاء وجهك فاغرد لنا ما بقي. ففرج الله ما بقي. طيب في هذا التوسل بالاعمال الصالحة. الاول توسل ببر والثاني توسل بعفته عن الزنا. والثالث توسل بحفظه لحق الاجير. لكن الثاني في اشكال - [00:16:30](#) يبينه الروايات الاخرى انها قالت هو يقول وطلبتها وطلبت اليها نفسها يعني بالزنا فابت حتى اتيه مئة دينار. ظاهر هذه الرواية انها راضية بالزنا. لكن تفسر في الرواية الاخرى انها جاءت لها حاجة فأتت تطلبه الحاجة. فقال له امكثك - [00:16:50](#) لاعطيك حتى تعطيني. حتمكيني ما فعلت. اذا فهي لم ترضى بالزنا. وانما جائتها حاجة ضرورية فلما كان منها ما يكون رجل من المرأة قالت ذكرته بالله عز وجل فهي اذا كانت عفيفة نعم باب الدعاء عند الكرب - [00:17:20](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب  
العرش العظيم. لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم. نعم هذا توسل من - [00:17:40](#)

ثم يكون. توسل بالتوحيد وباسماء الله عز وجل بروبيته. للعرش والسموات والعرش الكريم وفي وصف العرش بانه كريم عظيم  
واضح. لكن ما معنى كريم؟ الجواب من الكرم والحسن. من حسن - [00:18:00](#)

وايضا من النفاسة. فهو عظيم له صفات كريمة جميلة. وليس من الكرم لانه لا يفعل شيئا. نعم. باب يستجاب للعبد ما لم يعجل. طيب  
فيه تنبيه او فيه اشكال حصل امس - [00:18:20](#)

اه بعد البحث تبين الصواب. البحث الاول بحثان. البحث الاول كلاهما في باب القدر. في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مرأة  
وهي ام حبيبة رضي الله عنها زوجته. ولو سألتني الله ان يعافيني من عذاب النار وعذاب القبر كان خيرا لك. وهي قد - [00:18:40](#)

وقد سألت بطول العمر اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وابيك معاوية فالنبي عليه الصلاة  
والسلام قال له سيأتي الله العافية. فهذا اجل مضروبة فيقال وايضا الرزق اجلا مضروبة - [00:19:00](#)

والعمل اجال مضروبة كل مقدر. فالجواب اننا متعبدون بسؤال الله عز وجل الاستعاذة بالله عز وجل من النار ومن عذاب خبر واما  
سؤال الرزق وطول العمر فلم نتعبد به. هذا الرجل الاول الوجه الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشدها للافضل - [00:19:20](#)

وسادة الافضل. المسة الثانية في المشيئة. في مراتب القدر. مراتب القدر اربع. العلم والكتابة الخلق والعلم يذكرون مرتبة العلم  
والكتابة مع بعض والمشيئة والخلق مع بعض وحصل اشكال امس هل المشيئة صفة ازلية لله عز وجل معنا صفة ذاتية؟ ام صفة فعلية  
- [00:19:40](#)

يعني هذه حادثة ام انها كالعلم؟ والعلم كان الله ولم يزل عليم عليما الخلق حادث الله يخلق الكتابة حادثة متى كانت؟ قبل خلق  
السموات والارض والارض بخمسين الف سنة. فقبل ذلك ما كتب الله عز وجل المقادير. لكن - [00:20:10](#)

العلم موجود المشيئة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو عمدة في هذا الباب ان صفة المشيئة اصلها واحادها فعلي. نظيرها  
صفة الكلام. اذا فالمشيئة التي معنى الارادة الكونية الارادة الكونية هي المشيئة. والارادة الشرعية معنى المحبة. فالارادة  
الكونية التي هي المشيئة - [00:20:30](#)

اصلها اصلها ذاتي قديم يعني كان الله عز وجل ولم يزل يشاء مريدا واما احادها متعلقة بالخلق فهذه حادثة. بمعنى انها فعلية مثل  
صفة الكلام. صفة الكلام اصلها ذاتي واحادها فعلي. فالله عز وجل كان ولم يزل متكلمًا. لكن كلامه بالقرآن حادث. كلامه لادم -  
[00:21:00](#)

السلام يوم القيامة حادث يعني فعلي فاذا ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا ادم يقول  
لبيك وسعديك والخير كله والخير كله في يديك. فيقول اخرج بعث النار من ذريتك. فهذا الكلام حادث - [00:21:30](#)

فعلي يتعلق بتلك الحادثة. اما اصل الكلام فهو ذاتي ذاتي. واضح؟ المشيئة كذلك اصلها ذاتي واحادها المتعلق بالخلق فعلية  
هذي خلاصة الكلام فيها والله تعالى اعلم. واصل احسن الله اليكم - [00:21:50](#)

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب في العبد ما لم  
يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت - [00:22:10](#)

فلم ارى يستجب فلم ارى يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدعو ويدع الدعاء في هذا بشارة ان كل من دعا بدعوته انها تقبل.  
ولذلك ينبغي الاكثار من الدعاء ولا يستعجل الانسان للاجابة فان الله عز وجل قد يؤخر اجابتك رحمة لك - [00:22:30](#)

لتزداد طيب ثم ايضا جاء في الحديث الاخر ان من دعا بدعوة فاما ان يجيب الله عز وجل دعوته فيراها. او ان الله عز وجل ليؤخره  
له يؤخرها له يوم القيامة او يدفع الله عز وجل بها عنه شرنكا نازلا له. لما سمع الصحابة رضي الله عنهم - [00:22:50](#)

ذلك قالوا يا رسول الله اذا نكث قال الله اكثر. بمعنى انكم دعوتهم فالله عز وجل يجيبكم. نعم باب العزم في الدعاء ولا يقل ان  
شئت. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم - [00:23:10](#)

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له. في هذا النهي عن قول اللهم اغفر لي ان شئت. لان هذا آكسلا في الدعاء وكأنه يستعظم ان الله - [00:23:30](#)

عز وجل يجيبه. قال عليه الصلاة والسلام وليعظم الرغبة فان الله لا يتعظم شيء اعطاه. نعم. باب الا ساعة يستجاب فيها عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها - [00:23:50](#)

ورجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة. فهذا الترغيب في الدعاء بالليل مثل الجمعة ولا شك ان الدعاء يحبه الله عز وجل ولذلك امر الله عز وجل به. وقال سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:24:10](#)

وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ومن فتح له باب الدعاء فتح له باب عظيم وهل هذه الاجابة هذه الساعة هي ساعة النزول الالهي؟ ربما لكن الحديث ليس فيه كذلك. قال آآ ان في الليل ساعة - [00:24:30](#)

فقد تكون في اوله في وسطه ولكن لا شك ان سعة النزول انها اخرى ايضا. في الثلث الاخير فان الله عز وجل ينزل كل ليلة في نادي هل من دعاء فاستجب له؟ هل من - [00:24:50](#)

هل من مستغفر فاغفر له؟ نعم. باب الترغيب في الدعاء والذكر في اخر الليل والاجابة فيه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا - [00:25:07](#)

حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له. ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغفري اغفر له. في هذا الترغيب العظيم لكل لكل من كان قلبه حي. حي ان يقوم في هذه الساعة وان يحرص - [00:25:27](#)

فيها وان يرتب نفسه. ومن ذلك ان ينام مبكرا ولا يسهر وان يأخذ اهبتته وان يستعد نفسيا لقيام الليل ثم يقوم ويقول اذكاره ويقول ينام على وضوء واذا قام ينهض كما كان عليه الصلاة والسلام وقد وصفت عائشة - [00:25:47](#)

قيامه انه كان يثب يثب ثوبا ليدل على نشاطه واقباله على الله عز وجل. وفي ايضا اثبات صفة النزول لله عز وجل وانه ينزل سبحانه نزولا حقيقيا الى سماء الدنيا. ومن التحريف من يقول ينزل الملك او - [00:26:07](#)

انزل الرحمة لان النبي عليه الصلاة والسلام قد ينزل ربنا وهو اعلم الخلق. وافصح الخلق وانصح الخلق. قال ينزل فمن قال لينزل ملك قلنا انت محرف. ينزل رحمتك وانت محرف. لان رسولك عليه الصلاة والسلام. صاحب - [00:26:27](#)

الشرع اعلم الناس بالله افصح الخلق في في نطقه وتعبيره. واعلم وانصح الناس للناس يقول زنزوا ربنا. ولو قال كيف ينزل؟ نقول هذا غلط. نقول ينزل ولا نقول كيف ينزل - [00:26:47](#)

وهي قاعدة ان كل صفات الله عز وجل الذاتية والفعلية والخبرية تثبت اثباتا حقيقيا على ما دلت عليه لغة العرب بما يليق بالله عز وجل. واما الكيفية فلا ندرها. وقد ذكر هذه القاعدة - [00:27:07](#)

اليوم مالك بن انس رحمه الله الاصبعي حينما جاءه رجل فقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فالرجل سأل عن كيفية الاستواء. قالوا فطأأ الامام مالك رحمه الله رأسه. فنزل رأسه هكذا استعظاما للسؤال. واستقباحا له - [00:27:27](#)

وخوفا ورهبة من الله ان يقع هذا السؤال. وحتى على هالرحماء يعني نزل من العرق ثم رفع رأسه فقال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة. هذي قاعدة - [00:27:47](#)

ومعنى الاستواء غير مجهول يعني غير مجهول المعنى. والكيف غير معقول يعني لا يمكن ان تدركه عقولنا لان الله مخبرنا سبحانه وليخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم من وين نجيب هذا؟ كيف نعرف ذلك؟ ما نعرف - [00:28:07](#)

لكن هل لنزول الاستواء الا كيفية؟ يقول نعم قطعاً. هل لنزول الله كيفية؟ نقول نعم لكنها مجهولة لنا هذا معنى قوله والكيف غير معقول يعني لا تدركه عقولنا لانه لم يأتنا الخبر عن الله عز وجل ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم. والايامن - [00:28:27](#)

واجب يجب ان نؤمن بان الله استوى على عرشه ومعناه استوى علما وارتفع. وهكذا النزول ينزل الى السماء الدنيا نقول نعم والسماء القريبة. ليس في السابعة ولا السادسة والخامسة ولا الثانية. بل في الاولى القريبة - [00:28:47](#)

لا ندرى لا ندرى. ومن سار على هذه العقيدة وهو ان يثبت كما جاءت النصوص اثباتا لا تأويل ارتاح. واما من صار يحكم عقله الفاسد.

ويبدأ يتصور وان الله يتحرك ان الله جسم ان الله نقول هذا غلط عظيم. بل اعمل مقتضى النصوص. حينما اخبر النبي - [00:29:07](#) عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث. ماذا اراد منا؟ ماذا اراد؟ حتى نقوم نصلي وندعوا ربنا. هذا الذي ينبغي هذا الواجب اما ان الانسان يدخل عقله بل عقله الفاسد. لان العقل الصحيح يدل على اثبات ما قال مالك رحمه الله. ان الله سبحانه وتعالى او رسوله -

[00:29:37](#)

عليه الصلاة والسلام قال بلغة العرب كذا وكذا استوى ينزل يجيء وجاء ربك يأتهم ربك وهل اظن ان تأتيهم الملائكة ويأتي ربك لغة العرب نثبت هكذا. اما الكيفية ما ولا يجوز ان نتصورها ايضا. وقال والسؤال عنه بدعة. يعني السؤال عن - [00:29:57](#) كيفية وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم وكانوا احرص الناس على العلم واولاهم بمعرفته لو كان ممكنا وكان عندهم رسول الله اي صلى الله عليه وسلم ما سألو عنه الكيفية. فدل على ان هذا امر محدث. ولذلك قال الامام مالك رحمه الله الا - [00:30:17](#) الا مبتدعا ثم امر بفخريه له. نعم السلام عليكم السلام عليكم. ايه. هل هو هو؟ قد يكون. لا مانع. لكن حديث الجو المطلق يدل

على ان كل الليل. نعم. باب الدعاء عند صياح الديكة - [00:30:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله تعالى من فضله فان فرأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا في هذا الترغيب في الدعاء - [00:31:07](#) صياح الديكة وكذلك الترغيب في الاستعاذة عند نهيق الحمار. نعم. باب الدعاء للمسلم بظهر الغيب عن ابن عبد الله ابن صفوان وكانت تحته ام الدرداء. قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجد. ووجدت - [00:31:27](#)

والدرداء فقالت اتريد الحج العام؟ فقلت نعم. قالت فادعوا الله لنا بخير. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة. عند رأسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير قال الملك الموكل به - [00:31:47](#)

امين ولك بمثله. قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك. يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا من الترغيب لدعاء لآخوانك المسلمين. ولا سيما من له حق من الوالدين والاقارب - [00:32:07](#)

والعلماء وكذلك اذا كان المسلمون في حاجة كما هو الحال الان في اخواني المسلمين المستضعفين الذين يضربون والذين يهجرون يقتلون. وقد تحامى عليهم العالم الغربي الخبيث. ادعى لهم. اسأل الله ان يرفع البلاء عنهم. نعم - [00:32:27](#)

باب كراهية الدعاء بتعديل العقوبة في الدنيا. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجلا من المسلمين قد خبت فصار مثل الفرخ. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله - [00:32:47](#)

قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجلوا لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه. افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:33:07](#)

باب النار قال فدعا الله له فشفاه. في هذا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين وفئات المريض. وفيه انه لا يجوز للانسان ان يدعو الله عز وجل بالعقوبة. فيسأل ربه العافية ويستغفر ربه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:33:27](#)

وقنا عذاب النار. نعم. بابه كراهية تمنى الموت لضر ينزل والدعاء والدعاء بالخير. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به عاد - [00:33:47](#)

احسن الله اليكم. لا يتمنين احد احدكم الموت لضر نزل به. فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:34:07](#)

صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن المؤمن عمره الا خيرا. في هذا النهي عن تمنى الموت والانسان لا يتمنى الموت الا بضر اما بضر بدني - [00:34:27](#)

او نفسي او مالي فالانسان ما يتمنى الموت بل يدعو الله عز وجل بالعافية والسلامة ورفع البلاء والغنى والهدى فان كان مصرا لآبد ان يدعو بهذا. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. ينبغي - [00:34:47](#)

الانسان يعني مثل هذا اذا تشاع بين الناس الناس يسير بالضيق يصير قد يكون انسان طاقت مالية او طائفة صحية ربما ظلم او ربما

جن عافانا الله واياكم او سحر واقبح من ذلك ان ينتحر الانسان - [00:35:07](#)

من الناس من قد ينتحر. والانتحار من من عظام الذنوب. ومن انتحر بشيء فان يعذب به في النار. نعم. لا فان كان لابد مصر افعل ذلك. باب الترغيب في ذكر الله والتقرب اليه ودوام ذكره. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله - [00:35:27](#)

عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ هم خير منهم. وان

تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت منه - [00:36:07](#)

وان اتاني يمشي اتيته هرولة. قوله رحمه الله كتاب الذكر المراد بالذكر هنا ذكر اللسان. وذكر الله عز وجل يكون باللسان والقلب

والجوارح. وانفع ذلك ما ما اجتمع لهذه الثلاث. يذكر الله عز وجل بقلبه ولسانه - [00:36:27](#)

جوارحه وتجتمع هذه في الصلاة. حينما تصلي وتدعو ربك وتقرأ الفاتحة. تحيات الدعاء التسبيح. هذا كله فاذا استحضرت ذلك اجتمع

لك انواع الذكر الثلاثة. وهذا من اعظم ما يكون. فين قيل؟ وهل ينفع الذكر باللسان فقط - [00:36:47](#)

يذكر ربه لكن لا هو مستحضر. وقد يمضي في الشارع قد يكون في سيارة نقول نعم هذا خير ذكرت الله بلسانك بلسانك بل من الاجور

المرتبة الاجور المرتبة على الذكر على القول ولم يقل يستحضر - [00:37:07](#)

من قال من قال في يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ولم يقل واستحضر ذلك لكن لا

شك ان انفع ما يكون ان يستحضر نستحضر. اذا فاذا حصل هذا فهو انفي. فيقال يعني انا بين امرين ما اذكر الله عز وجل وما ني

مستحضر. امشي - [00:37:27](#)

اروح اجيب قديم يبغى يشتغل هل افعل؟ نعم لا شك ولا شك ان من وفق للذكر باللسان وان لم ينتبه يعني يستحضر فهو مستحضر

لانه انما اشتغل بالذكر المحبة له فهو على خير. لكن هل يسبح - [00:37:47](#)

بساعة التسبيح ذي الكترونية او المسبحة نقول هذه للبدعة والرياء اقرب منها الى السنة والسلامة خلاصة الكلام فيها. هذه الادوات او

المسبحة. نقول هذه الى البدعة والرياء ربنا الى السنة والاخلاص والسلام. واضح؟ فاسلم منها. نعم. وفي هذا الحديث - [00:38:07](#)

ان من ذكر الله عز وجل ان ان الله عز وجل عنده ظن عبده وش معنى ظن عبده؟ يعني ما يثق بالله عز وجل فاذا وثق الله عز وجل

يعطيه وفقه ويحفظه ويسدده ويعينه الله عنده. فان كان مترددا فالله عز وجل قد يوفق وقد لا لا يوفقه. لان الله عز وجل -

[00:38:37](#)

يعطي بالاسباب بدون اسباب. والله لو وكلنا الله عن الاسباب التي نعملها لهلكنا. فاكتر يعني قد نقول بعباراة انها تسعة وتسعين بالمئة

من التوفيق لله عز وجل لنا فضل منه. بدون دعاء وبدون عمل لكن مع ذلك - [00:38:57](#)

فلا شك ان الاسباب مؤثرة مؤثرة. طيب وفيه ان الله معك الله معه حين كرة يقول هذي المعية الخاصة المعية الخاصة المراد بها معية

التوفيق والتسديد والهداية والا فان العامة الله عز وجل حتى مع الغافلين بل مع الكافرين مع الجميع مع الخلق وهم مع اين وكانوا

لكن هذه معية التدبير - [00:39:17](#)

النظر والسمع ام المعية الخاصة فحين يذكر الانسان ربه وقوله فان ذكرني في نفسه ذكرت في نفسي هل جاء في القرآن ذكر النفس

لله؟ اصبر قال الله تعالى تعلموا تعلم ما في - [00:39:47](#)

في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. واختلف العلماء هل النفس صفة لله ام هو الله قولان وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله اختار ان النفس

ربيع الله يعني نفسي انا - [00:40:17](#)

ما في نفسي ولا ما في نفسك. نعم. باب في الدوام على الذكر وتركه عن في عثمان النهدي عن حنظلة الاسيدي قال وكان من كتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر الصديق - [00:40:37](#)

رضي الله عنه فقال كيف انت يا حنظلة؟ قلت قل. قال قلت نافق حنظلة. قال سبحان الله ما تقول. قال قلت نكون عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة حتى كأن رأي العين. حتى كأن رأي - [00:40:57](#)

ابن؟ فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافئنا الازواج والاولاد والضيعات ففسينا كثيرا ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت - [00:41:17](#)

حنظلة يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك؟ قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار الجنة حتى كأنها رأي عين. فاذا خرجنا من عندك عافئنا الازواج والاولاد والضيعات ففسينا كثيرا. فقال رسول - [00:41:37](#)

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدمون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على رؤوسكم وفي طرقكم. ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. قالها ثلاث مرات. الله اكبر - [00:41:57](#)

ايه صراحة الصحابة رضي الله عنهم قال صوت منافق صرت منافقا عند النبي صلى الله عليه وسلم فيذكرنا انه النار فكان نراها رأي العين نشوفها ثم نذهب الى الزوجات والاولاد والضيعات يعني مزارع - [00:42:17](#)

يقول فرنسا هذا النفاق. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا هي ساعة وساعة. وعلى هذا نسأل الله عز وجل ان نكون كذلك في مجالس الذكر في اسمع خطبة يقرأ القرآن يصلي يستحضر الاخرة يستحضر الجنة والنار والخوف ثم يغفل - [00:42:37](#)

فنقول ساعة وساعة ما دما في جهاد فالله عز وجل رحيم. نسأل الله ان يرحمنا برحمته. نعم. بالنسبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لو على ما تكون عندي حذف يعني تكونون عندها مثل ما انتم ايه نعم - [00:42:57](#)

باب في الاجتماع على تلاوة كتاب الله تعالى. ليس المعنى تكون عند اهلك كما عندي يعني في الذكر والتذكير لا. المراد بالاستحضار والايامن يعني يدوم معكم هذا الحس والايامن واستحضار الاخرة. باب في الاجتماع - [00:43:17](#)

لا تلاوة كتاب الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس من مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا - [00:43:37](#)

والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلونك - [00:43:57](#)

يا الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله الله به من عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. هذا حديث عظيم. وفيه عدة جمل - [00:44:17](#)

وفي الترغيب في التنفيس عن المؤمنين من كرب الدنيا وفيه الترغيب في التيسير وكذلك في الستر المسلم كنت بحاجة اخيه وفيه الترغيب في طلب العلم وان من سلك طريق العلم سهل الله بطريق الجنة وفيه الترغيب للاجتماع على قراءة القرآن - [00:44:37](#)

تدارس حروفها وتدارس حروفه ودارس معانيه. وان من فعل ذلك تنزل عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة وتحفهم الملائكة يذكر ان الله عز وجل فيمن عنده وفيه الحث على العمل ولا يعتمد الانسان على نسبه لانه الاخرة لا ينفع الا العمل ولا تنفع الانساب - [00:44:57](#)

نعم. باب من جلس يذكر الله ويحمده ويباهي به الملائكة. عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل قال الله ما اجلسكم - [00:45:17](#)

الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم. وما كان احد بمنزلتني من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال - [00:45:37](#)

ما اجلسكم. قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا. قال الله ما اجلسكم قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم. ولكنه اتاني جبريل عليه - [00:45:57](#)

السلام فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة. في هذا الترغيب في الاجتماع على ذكر الله عز وجل. وان من قال ذلك فان الله عز وجل يباهي بهم الملائكة. ولا شك ان من باهى الله عز وجل به ائابه. ولكن ما معنى الذكر - [00:46:17](#)

هل معنى الذكر يذكرون الله عز وجل من التسييح تهليل؟ قل لا. اقرأوا الحديث. يقول قال ما اجلسكم؟ قالوا سنذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا. هذا من الذكر. ومن الذكر قراءة القرآن بعثت معاني - [00:46:37](#)

من الذكر تدارس الحديث. انتم معي ولا مع الرجال؟ وقف وقفنا. ليس من الادب ان المعلم يتكلم وعيون الطلاب الى غيره. يقول ابن

مسعود رضي الله عنه حدث الناس ما رمقوك باعينهم. والانسان ما يحصل العلم الا بان - [00:46:57](#)

ينتبه له. اما تروح عيونك يمين يسار اذا تبي تروح رح. طيب اذا في الذكرها من الذكر بتدارس القرآن تدارس السنة تدارس الفقه ان يتذكر نعمة الله عز نزل علينا ما من الله عز وجل علينا به من الامن في الاوطان في الابدان هذا من من ذكر الله عز وجل. واما الذكر الجماعي هذا من البدع - [00:47:17](#)

وقد انكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على اولئك الذين كانوا اجتمعوا حلقا وعلى رؤوسهم رجل وش هذا يسوي له؟ يمكن ما وقفت. ها؟ دخان يعني شابة النار طيب يعني خفت لاجل من الحليب طيب مسعود رضي - [00:47:47](#)

اتي الى اولئك في المسجد كان على على رأسهم رجل وقد اخذوا حصى ثم يقول سبحوا مياه احمدوا مياه هل فانكر عليهم. ففي موجة الانكار وثلاثة. الاول العد بالحصى. الثاني - [00:48:17](#)

بالعدد. الثالث الذكر الجماعي. هذا من البدع. والان يوجد بعض الناس يجتمعون لا اله الا وصوت جماعي واحد يقولهم ومن ذلك ما كان شائعا عندنا في نجد للتلبية وكنا نسمعها في - [00:48:37](#)

فسبق يكون في سيارة ويكون واحد لبيك اللهم لبيك والجميع. لبيك اللهم لبيك. ان الحمد ان الحمد وكانت في اذاعة القرآن السعودية. ثم ازيلت الحمد لله. هذا من البدع. نعم - [00:48:57](#)

الذكر لله عز وجل والدعاء والاستغفار. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلى يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحث بعضهم بعض - [00:49:17](#)

تعظم باجنتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك - [00:49:37](#)

ويحمدونك ويسألونك. قالوا وماذا يسألوني؟ قالوا يسألونك جنتك. قال وهل رأوا جنتي؟ قال لا. اي رب قال فكيف نرى جنتي؟ قالوا ويستجبرونك. قال ومما يستجبرونني؟ قالوا من نارك يا رب. قال وهل رأونا - [00:49:57](#)

قالوا لا. قال فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا ويستغفرونك. قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوها واجرتهم مما استجابوا قال فيقولون يا ربي فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت - [00:50:17](#)

قوم القوم لا يشقى بهم جليسهم. طيب في هذا فضل الاجتماع على الذكر والدعاء. ولكن هل المراد هنا الاجتماع حلقات للتسبيح والتهليل الجواب لا. وهذا مما يقول العلماء لابد ان نذهب - [00:50:37](#)

النصوص بفهم السلف الصالح. بن مسعود رضي الله عنه انكر على اولئك القوم. والحديث قد رواه الاثر هذا عن مسعود رواه الدارمي باسناد فانكر عليهم. فليس هذا هو المراد. وانهم يكونون في في مجالس علم فان من كان في مجلس علم فهو يسبح الله ويحمد الله - [00:50:57](#)

يهلل الله عز وجل وليس المراد بذلك الذكر الجماعي. نعم. باب للذاكرين والذاكرات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا - [00:51:17](#)

سبق المفردون قالوا وما المبردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. في هذا الترغيب في الذكر نعم باب بالتالي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز - [00:51:37](#)

ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعده. نعم. باب في رفع الصوت بالذكر. عن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعون - [00:51:57](#)

وعلى انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعة قريبا وهو معكم. قال وانا خلفه انا اقول لا حول ولا قوة الا بالله. فقال يا عبدالله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال قل - [00:52:17](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. في هذا النهي عن رفع الصوت بالذكر. والمراد بذلك ما لم يكن من مقتضى الذكر فما كان مقتضاه الرفع ما لم

كان مقتضاه الرفع يرفع مثل الاذان الاقامة التلبية في الحج والعمرة - [00:52:37](#)

ومنه الذكر بعد الصلاة. فان السنة رفع صوت بالذكر. يقول ابن عباس رضي الله عنهما كان رفع الصوت بالذكر بعد المكتوبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه اثبات السمع والبصر لله عز وجل. وفيه - [00:52:57](#)

فضل هذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله. وانا كنز من كنوز الجنة. نعم. باب ما يقال عند المساء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا - [00:53:17](#)

الله وحده لا شريك له. اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر. قال الحسن بن عبيد الله وزادني فيه زييد عن ابراهيم - [00:53:37](#)

سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وفي رواية - [00:53:57](#)

واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا نعم ها احسن الله اليكم واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا الملك لله. هذا من اذكار الصباح والمساء. ان تقول اذا اصبحت اللهم بك اصبحنا واصبحنا واصبح الملك لله الى - [00:54:07](#)

واذا امسيت اقرأ المسيحيين والمساء فاذا ذكر الله وقد جمع الاذكار عدد من العلماء ومن اجمل الكتب واصحها كتاب حسن الشيخ سعيد ابن وهب رحمه الله. وهو من كبار طلب الشيخ ابن باز عليه رحمة الله. نعم. باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع - [00:54:27](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنهما ان فاطمة رضي الله عنها مغصوب عنها. ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحي في - [00:54:47](#)

واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي منطلق فلم تجده. ولقيت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته وعائشة فاطمة رضي الله عنها اليها. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد اخذنا مضاجعنا فذهبا نقوم. فقال - [00:55:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما فسألتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه - [00:55:27](#)

ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم. وزاد وفي اخرى. قال علي رضي الله عنه ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفيين؟ قال ولا ليلة صفيين. الله اكبر. بهذا العمل بالعلم. وفيه الترغيب في - [00:55:47](#)

هذا الذكر عند النوم سبحان الله ثلاث ثلاثون الحمد لله ثلاث وثلاثين الله اكبر اربعا وثلاثين طيب لو قلت الله اكبر اربعة وثلاثين اولا الحمد لله ثلاثة ثلاثة ما في بأس طيب - [00:56:07](#)

وفيه ما كانت عليه نساء الصحابة رضي الله عنهم من العمل. وهذه فاطمة سيدة نساء الجنة خير عباد الله عز وجل. وكانت تطحن. تعرفون الرحاء؟ بعضكم ما يعرفه الا من التراث. هي منزلة الطاحونة الان - [00:56:27](#)

لكن حجران احدهم فوق الثاني ويجعل في في الاسفل كالحديدة. والثاني فوق العلوي يخرب خرق ثم اه توضع العلوي على السفلي ويكون فيها مكان للقطب القطب هذا خشبة توضع فيها من تمسكها المرأة والرجل ويدور حتى يطحن ما اراد من الحب البر او القهوة او غيره - [00:56:47](#)

فكانت تطحن رضي الله عنها. ما عندهم طواحين. تطحن البر من اجل ان تخبزه. فتعبت بسبي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من المعارك فأتت الى بيته تطلب خادمة فلم تجده ففرحت اخبرت عائشة النبي خادمة وراحت - [00:57:17](#)

فلما قدم النبي عليه الصلاة والسلام وعنده السبي وهذي بنته رضي الله عنها ما جاب لها خادمة وانما اتاهما وهما نائمين وقد اضطجع فاراد ان يقوم فقال مكانكما. فجلس بينهما. بنته وهذا ابن - [00:57:37](#)

تأمل وزوج بنته حتى وجدت برد رجله على بطني. وهذا لا بأس به. ثم قال خير الخادم ثم ارشدوا من هذا الذكر. فدل على ان هذا الذكر يقوي القلب والبدن. يقوي حتى البدن - [00:57:57](#)

فاطمة طلبت خادمة فارشدها الى هذا الذكر. يقوي بدنهما على على العمل. الله المستعان عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأت - [00:58:17](#)

ووضوءك للصلاة ثم اضطجع على شرقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت - [00:58:37](#)

واجعلهن من اخر كلامك فان فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة. قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت رسولك الذي ارسلت. قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت. في هذا ان الذكر الوارد لا يغير. مع ان المعنى واحد - [00:58:57](#)

بل اشمل الرسول نبي وزيادة لكن لا الذكر ما يغير. وفيه فضل هذا الذكر وان الانسان لو مات عليه دخل الجنة. وفي ان من السنة ان يتوضأ الانسان عند النوم. لقوله اذا اخذت مضجعك ومعنى اخذت مضجعك اردت ان - [00:59:17](#)

وفي ان السنة الاضطجاعة على الجنب الايمن. وجاء في غير حديث يضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وينام متعود على ذلك اعانه الله عز وجل. وفي اول الامر قد يعانى الانسان. والشيطان يحرك يمين قلبه على اليسار. يوخر ايده - [00:59:37](#)

لكن مع التعود استحضار السنة خلاص يسر الامر. حتى مجرد ما يضطجع يطبق السنة. نعم. عن البراء ابن عازبا رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احياه وباسمك اموت واذا استيقظت - [00:59:57](#)

قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. الله اكبر. هذا من اذكار النوم والاستيقاظ. نعم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاه - [01:00:17](#)

لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان متها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الله اكبر. هذا من اذكار اذا اذكار النوم. نعم - [01:00:37](#)

عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب اخواتي ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا وربك ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك - [01:00:57](#)

من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبله. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر اليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. وكان يروي عنه وكان - [01:01:17](#)

ذلك عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الدعاء عظيم توسل الى الله عز وجل بروبيته وبانزاله الكتب وكذلك باحاطته عز وجل بالزمان والمكان. الاول والاخر والظهر الباطن. وفي الدعاء بالاغناء من الفقر وقضاء - [01:01:37](#)

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلتين ازاره فلينفذ بها فراشه. وليسمى الله فانه لا يعلم ما خلقه بعده على فراشه. فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على - [01:01:57](#)

الايمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين نعم في هذا من اداب النوم ان ينفذ فراشه بداخلة ازاره ايش معنى داخله ازاره - [01:02:17](#)

ما يلي جسده من الازار. والازار هو لباس البدن الاسفل. طيب والان الثوب؟ نقول داخل ثوبك. فلو كان هذا الثوب. يقول هذا الخارج الداخلة كذا بحيث ان هذا الذي يرت بدنك هو الذي ينبض الفراش - [01:02:37](#)

وقد يكون له تأثير الله اعلم ما هو لكن هذي السنة. واذا فيه اضطجاعة لجنب الايمن وقول هذا الذكر. نعم لا نفضه الازار لا منين جبته لو فعلتها لكن ما نقول هذه السنة نفض فراشه ما يبقى الا تنفضه. السنة كذا واين الدليل - [01:02:57](#)

كقوله قال فليأخذ فلينفذه بها فراشه او بها فراشه هكذا ايه نعم احسن الله اليكم. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى - [01:03:27](#)

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤذي هذا حمد الله واعترف بنعمه. نعم. باب التسبيح بعد صلاة الصبح عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - [01:03:47](#)

وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها. ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي

فأرقت عليها قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ - [01:04:07](#) اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وفي رواية أخرى عن ما قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته - [01:04:27](#) بهذا الفضل هذا الذكر العظيم وأنه ذكر جامع. تقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته أو يفصلها. سبحان الله رضا نفسه عاد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله ومداد كلماته لكن هنا مسألة هل نعم هذا الصيغة - [01:04:47](#)

في بقية الأذكار يقول اللهم صلي على محمد عدد خلقه ورضا نفسك وزنة عرشه فيقول استغفر الله عدد خلقه الكلمات. الذي جاء به الدليل التسبيح. ما سوى ذلك لم يأتي به الدليل. لو قال الانسان بنفسه - [01:05:07](#) يعني بكر خاص بنفسه ما يقال ما ينكر عليه. اما ان يقول يا ناس قولوا كذا. واعلموا ان من قال هذا فقد كان احسن من غيره. اين اين الدليل؟ امور الشرع لابد فيها من دليل. وايضا ولا سيما دعوة الناس اليها. واما قول الانسان بنفسه ما في - [01:05:27](#) بعض الناس مثلا يقول انا اسبح في الليل مئتين مرة ثلاث الاف مرة في النهار اصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مئتين وخمسين مرة ثق بنفسك ما لكن لا تدعو الناس اليها او تقول انا مجربها ولها قيمة كذا ولها اثر كذا نقول دعوة الناس الى شئ معين يحتاج الى - [01:05:47](#)

هكذا من قال قولوا استغفر الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ايش نقول؟ ابو فهد وش نقول ها وش نقول؟ نحتاج الى دليل اين الدليل؟ فهد وينك؟ شكلك - [01:06:07](#)

وقلبك بعدين تخاير نعم معليش نخلص الباب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة - [01:06:27](#) افضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه. نعم. باب في فضائل التسبيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده - [01:06:47](#) في سبحان الله العظيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. نعم هذي اذكار متنوعة جاءت بها السنة جاءت بفضلها ينبغي - [01:07:07](#)

يعمل بها. نعم. باب بالتهليل والتحميد والتكبير عن موسى عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد. عن ابيه رضي الله قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:07:27](#) الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحانه الحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله قال فهؤلاء لربي هماني. قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني. قال موسى اما عافني - [01:07:47](#)

فانا اتوهم وما ادري وهذا في دقة نقلهم رضي الله عنه فيها دائما ذكر اخر ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب - [01:08:07](#) الله عز وجل قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله عز وجل فقال ان احب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله وبحمده وذلك ما تجمع التنزيه ونصب الكمال لان سبحان الله تنزيه الله عز وجل عن ما لا يليق بجلاله وبحمده وصفه عز وجل - [01:08:27](#) صفات الكمال. نعم. باب في من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له في يوم مئة مرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في - [01:08:47](#) مئة مرة كانت له عدل كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكان حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. ومن قال سبحان الله - [01:09:07](#) الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر. فيه الترغيب في هذين الذكرين. لا اله الا الله وحده لا شريك

له. له الملك الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة. وكذلك سبحان الله وبحمده مئة مرة. من اذكار الصباح والمساء. طيب لو قال  
[01:09:27](#) خمسين في الصباح وخمسين في المساء -  
في فيديو نعم باب في من سبح مائة تسبيحة عن سعد ابن ابي وقاص قال رضي الله عنه قال فكنا عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب - [01:09:47](#)  
واحدنا الف حسنة. فقال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة. سبحان الله سبحان الله سبحان الله اذا  
فهذا اذكار كثيرة ينبغي للانسان ان يحتملها وان يحافظ على ما كان من الازكار المقيدة ويكثر من الازكار المطلقة ومن ذكر الله عز  
وجل - [01:10:07](#)  
جل ذكره نقف هنا ونكون بعد المغرب ان شاء الله - [01:10:27](#)